

## المؤتمر العربي العاشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (أعلم) حول

«المكتبة الإلكترونية والنشر الإلكتروني وخدمات المعلومات في  
الوطن العربي : الآفاق والتحديات» نابل تونس ٧-١٢ أكتوبر ١٩٩٩

متابعة

أسامة مصطفى الكاشف

E. mail: osamam3@hoitmail.com

وقد قدم في هذه المؤتمر خمس محاضرات مفتاحية قام بإلقائها على الترتيب أ. د. شعبان عبد العزيز خليفة، أ. د. سعد محمد الهجرسي، أ. د صالح الدلهومي، أ. د. نزهة بن الخياط، أ. د. هاني العمدة. وقد بلغ عدد الأوراق العلمية التي قدمت لهذا المؤتمر ما يزيد على سبعين ورقة على مدى أربعة أيام موزعة على ورشتين عمل متوازيتين وبلغ عدد الجلسات العلمية خمس عشرة جلسة تناولت الجلسات مختلف الإشكاليات الدقيقة لمكتبة المستقبل العربية والآليات الجديدة التي فرضتها عليها طبيعة المستجدات والمتغيرات الفنية، كما أثير العديد من المسائل المتعلقة بالنشر الإلكتروني ومدى تأثير ذلك على قطاع المكتبة العربية ومدى استيعابها تلك التكنولوجيا كما تم عرض لبعض التجارب العربية لمجال النشر الإلكتروني والتطبيقات الجارية للنشر الإلكتروني.

### محاور المؤتمر

فيما يلي عرض للبحوث التي قدمت للمؤتمر  
وفقا لمحاورها التي انتظمتها:

#### المحور الأول: «النشر الإلكتروني»

البحث الأول: «النماذج العالمية في النشر الإلكتروني مع التركيز على عمليات إعداد النص الإلكتروني» د. زين الدين محمد

تحت رعاية الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (أعلم) والمعهد الأعلى للتوثيق بتونس ومؤسسة التميمي للبحث العلمي والمعلومات شهدت مدينة نابل بتونس وقائع المؤتمر العربي العاشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (أعلم) حول «المكتبة الإلكترونية والنشر الإلكتروني وخدمات المعلومات في الوطن العربي: الآفاق والتحديات» في الفترة من ٧ - ١٢ أكتوبر ١٩٩٩ وذلك بهدف دراسة التحولات الجذرية التي تعرضها المكتبات نتيجة الاستخدام الواسع لتكنولوجيا المعلومات الحديثة وإلى تعميق التفكير حول الدور الذي ستقوم به المكتبة التي ستكون رقمية أو (إلكترونية) في المستقبل، كذلك التعرف على ماهية مكتبة المستقبل في ظل التغيرات العالمية والعملة مع وضع تصور لنظام معلوماتي عربي متطور يكون لديه القدرة على التعامل مع كافة شبكات الاتصال وتبادل المعلومات العلمية والثقافية لمواجهة ظاهرة العملة.

وقد انتظم المؤتمر في أربعة محاور موضوعية رئيسية توزعت على ١٥ جلسة علمية وبعض الزيارات العلمية إلى مؤسسة التميمي للبحث العلمي والمعلومات ومدينة القيروان وبعض المتاحف في تونس بالإضافة إلى الجلسة الافتتاحية والختامية.

**البحث الرابع: «المجلات الإلكترونية»** أ. سهير طه صالح - مركز تطوير الإدارة الخرطوم - السودان.

يتناول البحث دور وتأثير المجلات الإلكترونية في نشر المعرفة العلمية وتبادل المعلومات وخاصة العلمية والطبية وسرعة وصول المعلومة وحدائتها ثم تناول بعد ذلك مميزات المجلات الإلكترونية.

**البحث الخامس: «مجلة الفهارس الإلكترونية ونشر المعلومات»** أ. منذر العيد، أ. سهام الزغيدى من المعهد الأعلى للتوثيق - تونس.

ناقش فيه الباحثان محاولة لدراسة احتياجات المستفيدين ومدى استجابة تحقيق المكتبات لها في ظل التطور التكنولوجي في ميدان الاتصال والمعلوماتية على أساس أن المستفيد هو العنصر المؤثر في استمرارية تقديم خدمات المعلومات خاصة تقديم الخدمات الإلكترونية من فهارس الدوريات (الإلكترونية والورقية) واقترح الباحثان عمل البث الانتقائي للمعلومات عبر استمارة إلكترونية يسجل فيها المستفيد احتياجاته بدقة لذلك يتطلب توافر بعض الاحتياجات الأساسية ومن أهمها توافر الاتصال بين المستفيدين والمكتبة وتكلفة الإنتاج، تحديد خصائص المستفيد وكيفية الحصول على المعلومة.

**البحث السادس: «الفهرسة الإلكترونية: مشروع جامعة الخليج العربي»** أ. إبراهيم جاسم لورى - جامعة العربي - البحرين.

يعرض البحث لتجربة جامعة الخليج العربي في ممارسة استخدام الإنترنت على مستوى مجتمع المعلومات وفي ضوء رؤيته - لجامعة المستقبل والعلاقة المتبادلة بين المؤسسات التعليمية وصناعة

عبد الهادي - مدرس علم المعلومات بكلية الآداب - جامعة حلوان مصر.

يتناول البحث مجموعة من النماذج العالمية في النشر الإلكتروني مثل مشروع جوتنبرج والنساء الكاتبات في العصر الفيكتوري إلى جانب تناول دور المكتبة في عملية النشر الإلكتروني وطرق إعداد النص الإلكتروني ثم يقدم في نهاية البحث مجموعة من الاستنتاجات التي تساعد في عملية النشر الإلكتروني في الوطن العربي.

**البحث الثامن: «التحول من النشر التقليدي إلى النشر الإلكتروني»** أ. د. أبو بكر محمود الهوش - أستاذ علوم المكتبات والمعلومات جامعة الفتح - ليبيا. يتناول البحث تاريخ النشر منذ بدء الطباعة بالحروف المتحركة إلى الوقت الحاضر مع استعراض أهمية النشر الإلكتروني في ظل التطور التكنولوجي، ثم يتناول بعد ذلك أثر التكنولوجيا الحديثة من حاسبات في تطوير وانتشار النشر الإلكتروني وأخيراً يتناول البحث موقف الناشرين من النشر الإلكتروني وحقوق التأليف والطباعة.

**البحث الثالث بعنوان: «النشر التفاعلي نموذج الويب»** Interactive publishing: Web model أ. هشام فتحى مكى - مكتب مكتبة الكونجرس بالقاهرة - مصر.

يتناول البحث التفاعلية كعنصر تميز أساسى للنشر الإلكتروني فإنه يعتمد فى الأصل على مفهوم القراءة والكتابة الغير خطية، حتى إن الإنترنت نفسها لم تكن لتتجح كل هذا النجاح بدون أن تكون مصادرها فى شكل النص الفائق Hyper text والوب الذى يمثل النص الفائق للإترنت، كما أن الوب يمثل «مكتبة العالم» التى تحتوى على أضخم وأعظم إنتاج إلكترونى منشور عبر العالم.

ومشكلة الدراسة وأهدافها ثم منهج الدراسة.

✽ القسم الثانى: التحديات التى تواجه بناء وتنمية المكتبات بشكل عام وفى بلادنا العربية بشكل خاصة، فى كل من البيئة التقليدية والبيئة الإلكترونية مع مناقشة كيفية مواجهة هذه التحديات.

✽ القسم الثالث: تقديم بعض المقترحات التى يمكن أن تفيد فى كيفية توائم بناء وتنمية المجموعات المتخصصة مع متطلبات العصر القادم (النشر الإلكتروني).

### المحور الثانى: وظائف وخدمات المكتبة الإلكترونية

البحث الأول: «المكتبات على طريق مجتمع المعلومات» أ. د. عبد اللطيف صوفى - معهد علم المكتبات، جامعة منتورى - قسنطينة بالجزائر.

يتناول البحث دور تكنولوجيا الإعلام والاتصال فى النهوض بالمكتبات أسوة بغيرها من المؤسسات على طريق مجتمع المعلومات ولم يعد أمامها بديل سوى دخول هذا المجتمع بوعى وإدراك وفهم لطبيعة هذا المجتمع ووسائل العيش فيه ومن هنا أصبحت هناك ضرورة ملحة للمشاركة فى اقتصاد السوق وتأمين الدخول الحر للمعلومات بدون عوائق لجميع المستفيدين لكن الظروف الاقتصادية قد تكون عائقاً أمام انطلاق المكتبات نحو تلك التكنولوجيا الحديثة وبرامجها وشبكاتها.

أما الجزء الثانى من البحث فيتناول مدى استعداد المكتبات العربية لقبول واستيعاب تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة ومواكبتها فى مجتمع المعلومات مع الاهتمام بتطوير المقاييس والمعايير الموحدة للمكتبات واعتمادها وتوحيد استخدامها على نطاق المكتبات العربية من أجل عمل شبكة

المعلومات - تم وضع مواصفات الفهرست الإلكترونية ووظائفه والخدمات التى يقدمها يوصفه مكتبة تعرض فهارس محتويات الدوريات العربية ثم يتناول الباحث فى نهاية البحث العقبات والمشكلات التى واجهت أو من المحتمل أن تواجه هذا المشروع ثم توصية بعمل شبكة تعاونية بين مؤسسات المعلومات فى الوطن العربى.

البحث السابع: «تأثير النشر الإلكتروني على تنمية المجموعات» أ. عفاف محمد خير موسى - وزارة التعليم العالى والبحث العلمى - السودان.

تناول الورقة المجموعات وتعريفها وتطويرها وقواعد اختيارها وتكالييفها والطرق التقليدية لتنمية المجموعات فى المكتبات

ثم تناول النشر الإلكتروني وتعريفه وأدواته وأثره الإيجابى فى تنمية المجموعات كذلك تأثير النشر الإلكتروني على سياسة الاقتناء للمكتبات ومراكز المعلومات، ثم معوقات الاقتناء الإلكتروني ثم عرض لبعض التوصيات ثم عرض لبعض المقترحات منها.

١ - إنشاء صفحات للمكتبات العربية على الإنترنت باللغة العربية.

٢ - إنشاء شبكة تعاونية للمعلومات بين الأجهزة والمؤسسات المكتبية.

البحث الثامن: «النشر الإلكتروني وبناء وتنمية المكتبات المتخصصة» د. نوال عبد الله، د. سناء المقدم - جامعتى القاهرة وحلوان - مصر.

تركز الدراسة على بناء وتنمية المكتبات فى البيئة الإلكترونية وخاصة فى مجال المكتبات بشكل عام والمكتبات المتخصصة بخاصة وتنقسم هذه الدراسة إلى ثلاثة أقسام.

✽ القسم الأول: معرفة دواعى الاهتمام بالدراسة

\* هل هناك حصر للمشاكل التي يعمل فيها متخصص المعلومات على جميع المستويات؟

\* هل هناك تشجيع للبحث العلمي والابتكار في مجال المكتبات والمعلومات؟

**البحث الثالث: «المكتبة الإلكترونية من منظور عربي»** د. أحمد علي محمد تاج - كلية الآداب - جامعة المنوفية - جمهورية مصر العربية.

يتناول البحث خدمات المكتبة الإلكترونية وخصائصها وما يتطلبه التحول من الشكل التقليدي إلى الشكل الإلكتروني من تغيرات في عناصر المكتبة وخصوصاً أوعية المعلومات وأساليب التنظيم والاسترجاع لهذه الأوعية وما تحمله من المعلومات، ثم ينبه إلى حقيقة أن خدمات المكتبة الإلكترونية بما تتسم به من خاصيات وانتشار دون أية قيود أو حدود تتطلب تصميم برامج الخدمة بما يلبي احتياجات المستفيد العربي ويحقق أهدافه العامة والخاصة على السواء كما ينبغي أن تجسد المكتبة الإلكترونية الهوية الثقافية العربية.

**البحث الرابع: «شبكات المكتبات الإلكترونية والمعلومات ذات القيمة المضافة»** د. يسرى الصغير، أ. سهيل هويسة المعهد الأعلى للتوثيق - تونس.

يتناول البحث الإضافات النوعية التي أتت بها هذه التقنيات التكنولوجية الحديثة للمعلومات إلى خدمات المكتبات من حيث الجودة والدقة والسرعة والحداثة والشمول والفاعلية والتكلفة. وفي نهاية البحث يطرح إشكالية الفرق بين المعلومات الخام والمعلومات المستحدثة القابلة للاستعمال مباشرة التي تمثل قيمة مضافة يجوز التعامل معها قياساً وتقييماً وتطويراً.

وطنية دولية للمكتبات العربية مع التركيز على الجوانب النفسية للاتصال الإلكتروني، وتبادل الأفكار والتجارب حوله.

كما يتناول البحث أيضاً بعض قوانين الإعلام والاتصال في مجال المكتبات مثل قانون الخدمات عن بعد، قانون العقوبات وتنظيم المعلومات غير الشرعية وقوانين حقوق التأليف الرقمية.

وتناول البحث أيضاً موضوع اتفاقيات الدعم والتكفل التي أصبحت إحدى سمات مجتمع المعلومات المعاصرة وأهميتها للمكتبات العربية.

**البحث الخامس: «إشكالية نقل التقنيات إلى البلدان النامية في إطار المكتبات الإلكترونية»** أ. أحمد الكيسى - المعهد الأعلى للتوثيق - تونس.

يتناول البحث إشكالية نقل تكنولوجيا المعلومات إلى البلدان النامية في إطار علمي صحيح لدراسة إدراج التقنيات الحديثة للمعلومات في المكتبات ومرافق المعلومات وإشكالية المكتبات الإلكترونية وأهمية إتاحة تقنيات عربية تتناسب مع المكتبات العربية. ثم يقدم نماذج لاستيراد التكنولوجيا العشوائى في مجال المكتبات وأثر ذلك على المكتبات العربية بعكس البلاد الأوروبية، ثم يتعرض سيادته لفشل العديد من المشاريع القومية مثل:

مشروع الشبكة العربية للمعلومات: ARISNET، وغيرها بسبب عدم وجود الحد الأدنى من التعاون والتنسيق بين المكتبات العربية مما يعكس حدود الواقع العربي المشتت ويعكس قيمة الاستثمار المتواضعة في أغلب المؤسسات التي تحاول إنشاء قواعد معرفية ومنتجات معلوماتية وتعمل على الربط بينها ثم يتساءل البحث في نهايتها.

\* هل هناك تحليل علمي لواقع المرافق العربية للمعلومات المحلى والوطنى؟

أساس واضح محدد منذ البداية هو أن برامج الكمبيوتر الخاصة بالأطفال ليست بديلاً عن الكتاب؛ لذلك يتناول البحث أنواع هذه البرامج وإعدادها وأسس اختيار واقتناء هذه البرامج بالإضافة إلى معرفة خبرات القائمين على الاختيار ودور النشر.

**البحث السابع: «الاسترجاع عبر شبكة المكتبة الإلكترونية: Retrieval through digital library network»** أ. إيمان مصطفى، دور نشر مركز العلم والتكنولوجيا أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا - جمهورية مصر العربية.

يتناول البحث إمكانية إتاحة الوب لقاعدة بيانات على الخط المباشر عبر شبكة الإنترنت وتتيح البرامج متعددة محركات أقراص الليزر الوصول إليها عبر شبكة أعداد بحيث تسمح بالاستخدام لأكثر من مستفيد في نفس الوقت عن طريق قرص ليزر واحد. تلك هي أفضل الحلول من قبل الباحثة وبذلك يمكن للمستفيدين على مختلف انتشارهما عبر العالم استخدام مجموعة كاملة من محتويات الألف من النصوص، الصور، التسجيلات الصوتية، الفيديو، الخرائط.

**البحث الثامن: «المكتبة الإلكترونية وأثرها على العاملين بالمكتبات ومراكز المعلومات»** د. مبروكة عمر محريق - جامعة الفتح - طرابلس - ليبيا.

يتناول البحث التعريف بالمكتبة الإلكترونية ودورها الفعال على المستوى العالمي في تقديم خدمات معلوماتية متطورة وأثرها على العاملين في مجال المكتبات ومراكز المعلومات مع التركيز على أهميته بناء العاملين في هذا المجال من خلال ثلاثة جوانب:

**البحث الخامس: «المكتبة الإلكترونية في الكويت: واقع أم خيال؟ تجربة المركز الوطني للمعلومات العلمية والتكنولوجيا بالكويت»** أ. شذى العون - المركز الوطني للمعلومات العلمية والتكنولوجيا - معهد الكويت للأبحاث العلمية - الكويت.

يتناول البحث تجربة مراحل التغير التي مر بها المركز في التحول إلى المكتبة الإلكترونية وفقاً للمقاييس والمعايير العالمية في استخدام التكنولوجيا وتطبيقاتها المختلفة وتأهيل وتدريب العاملين بالمركز على ذلك في خلال مراحل مختلفة.

١ - مرحلة البناء وهي الاعتماد على مصادر المعلومات المطبوعة من كتب ودوريات وملخصات علمية وبراءات اختراع باستخدام نظام Stals لتبدأ عملية التحويل. حين فقد المركز مجموعة كبيرة منها في أثناء حرب الخليج تم الاعتماد على مصادر المعلومات الإلكترونية بشكل رئيسي في عملية بناء مجموعات المركز عن طريق استخدام تكنولوجيا الأقراص المدمجة وشبكة الإنترنت وهكذا يستمر المركز في التطوير لتحقيق أهدافه لتكوين المكتبة الإلكترونية.

**البحث السادس: «البرامج الإلكترونية في مكتبات الأطفال»** أ. د. سهير أحمد محفوظ - قسم المكتبات والمعلومات كلية الآداب - جامعة حلوان - جمهورية مصر العربية.

يتناول البحث الهدف من رسم صورة لواقع البرامج الإلكترونية في بعض مكتبات الأطفال في مصر من خلال أقسام الأطفال في المكتبات العامة في القاهرة وهي مكتبة مبارك العامة، مكتبة القاهرة الكبرى، مكتبة طلعت حرب، المكتبة النموذجية للأطفال بمركز توثيق وبحوث أدب الأطفال، على

والمهارات المطلوب توافرها في أمناء المكتبات وأخصائي المعلومات للقيام بعمليات الاقتناء والإعداد الفني وتقديم خدمات المعلومات، والقيام بعمليات الحفظ والصيانة للأنماط المختلفة للنشر الإلكتروني وتطوير برامج التدريس في أقسام المكتبات والمعلومات لتخريج أمناء مكتبات وأخصائي معلومات يستطيعون التعامل مع أنماط النشر الإلكتروني.

### المحور الثالث: «خدمات المعلومات والتحديات التكنولوجية في المكتبات العربية»

البحث الأول: «ترشيد الدوريات عبر الإنترنت» أ. د. هشام بن عبد الله العباس - جامعة الملك عبد العزيز - المملكة العربية السعودية.

يتناول البحث مقارنة بين مجموعات الدوريات في ثمان من المكتبات الجامعية تحتوي على تخصصات مماثلة وذلك عبر استخدام الإنترنت حيث تم الاطلاع على فهرس تلك المكتبات ومقارنة محتوياتها من الدوريات المعنية.

وقد توصلت الدراسة في النهاية إلى قائمة أساسية بالدوريات المعنية وبالتالي تعرفت على المصادر المحتمل استخدامها في الإعارة المتبادلة ومكان قوة وضعف مجموعات مكتبة الدراسة.

البحث الثاني: «واقع خدمات المعلومات الإلكترونية في دولة البحرين وسبل تطويرها» أ. صلاح أحمد مسامح مركز التقنيات التربوية وزارة التربية والتعليم دولة البحرين.

يتناول البحث رصد خدمات المعلومات الإلكترونية المتوافرة وتقييمها بشكل عام عن طريقة استخدام استبيان قام بإعداده لهذا الغرض ثم توزيعه على ثلاثة عشر مراكز للمعلومات في مؤسسات تعليمية وتدريبية وعامة مع تحليل للمواقع الموجودة حالياً على شبكة الإنترنت والتي تتبع لبعض هذه المؤسسات.

١ - الأخذ بيد المكتبي الحالي وضرورة إكسابه المهارات والخبرات اللازمة التي تساعده لمواجهة التطورات التقنية.

٢ - إعادة النظر في مناهج معاهد وأقسام المكتبات والمعلومات بجامعةنا العربية.

٣ - ضرورة الحرص على التدريب المستمر للعاملين في المجال.

البحث التاسع «سلوك أمناء المكتبات تجاه إدخال التكنولوجيا الحديثة على المكتبة، نتائج دراسة ميدانية بجامعة قسنطينية» \* أ. عز الدين يودريان - معهد علم المكتبات جامعة قسنطينة - الجزائر.

يتناول البحث تأثير تكنولوجيا المعلومات الحديثة على أمناء المكتبات واتجاهاتهم نحو التكنولوجيا الحديثة من خلال التعرف على رؤية أمناء مكتبات جامعة قسنطينة تجاه هذه التكنولوجيا على مراكز المعلومات التي يشرفون على سيرها.

أما نتائج الدراسة فهي أهمية التكوين المستمر بالنسبة لأمناء المكتبات وتجديد سلوكهم تجاه هذه التكنولوجيا وأثر هذه الوسائل الحديثة للبحث عن المعلومات.

البحث العاشر «الاحتياجات التدريبية لأمناء المكتبات وأخصائيي المعلومات في مصر للتعرف على أنماط واستخدام النشر الإلكتروني» د. خالد محمد إمام الحلبي - قسم المكتبات والوثائق والمعلومات - كلية الآداب - جامعة القاهرة - مصر.

يتناول البحث أنماط النشر الإلكتروني واستخداماته في المكتبات ومراكز المعلومات وأهدافه والتجهيزات المادية والبشرية لتقديم خدمات المعلومات من خلاله، وبرامج التدريب التي تساعد على ذلك

عبد المالك بن السيني - قسم علم المكتبات جامعة منتوري - قسنطينة - الجزائر.

يتناول البحث تقنية مورس ودورها في تقييم فعالية المقتنيات بالمكتبات الجامعية وتقديم معلومات دقيقة حول حركية ودوران الوثائق مع معرفة الرصيد الميت والرصيد الحي وكذلك تقديم العديد من المؤشرات والمعلومات الحالية وازدادت أهمية هذه التقنية مع استخدام التكنولوجيا الحديثة وخاصة الحاسبات الآلية لذلك جاءت الدراسة تقييم لرصد مكتبة جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة.

**البحث السابع: «تقييم خدمات وإنتاج المعلومات السودانية بمركز التوثيق والمعلومات»**  
أ. وفاء عشم الله غبريال - مركز التوثيق والمعلومات - السودان.

يتناول البحث تقييم الوضع الحالي لمركز التوثيق والمعلومات - السودان لمعرفة مدى فاعلية خدمات وإنتاج المعلومات وخاصة قواعد البيانات وخدمات الاستخلاص وخدمات المستخدمين وتبادل المعلومات داخلياً وخارجياً وذلك من خلال التحليل الاستشهادي ومناقشة المستخدمين وأخصائي المكتبات.

**البحث الثامن: «دخول عالم الإنترنت لجامعة منتوري قسنطينة: الخطوات الأولى (موقع ويب)»**  
أ. حلمية على خوجة، المكتبة المركزية لجامعة منتوري قسنطينة - الجزائر.

يتناول البحث تجربة مكتبة جامعة منتوري قسنطينة بالجزائر على عالم الإنترنت من خلال عرض التجربة من التقييم وكيفية إنشاء صفحة ويب (Web page) للمكتبة على الإنترنت.

**البحث التاسع: «الإنترنت: مراجعة ببلوغرافية»**  
أ. أيوب الكتيبي - مكتبة جامعة البحرين.

أما نتائج البحث فهي تكوين لجنة وطنية لإدخال خدمة الإنترنت في المدارس الحكومية، وأن هناك تطوراً في نشر المعلومات الإلكترونية في دولة البحرين وذلك من خلال تكوين فهارس إلكترونية لمحتوياتها مع توافر المعلومات البيلوجرافية الأساسية.

**البحث الرابع: «خدمات المعلومات العلمية في المكتبات الإلكترونية المتخصصة»**  
أ. عصمت محمد عبد الحكيم - المركز القومي للإعلام والتوثيق - أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا - جمهورية مصر العربية.

يتناول البحث خدمات المعلومات في المكتبة الإلكترونية المتخصصة ومدى تركيز هذه الخدمات في دعم البحوث والرسائل العلمية وكذلك يعتمد تقديم الخدمات على مدى نجاح القائمين بالعمل على تقديم الخدمة للمستخدمين وعلى درجة كفاءتهم وعلى رضا هؤلاء المستخدمين عن مستوى الأداء مع الاهتمام بتدريب العاملين في مجال خدمات المعلومات بالمكتبة الإلكترونية.

**البحث الخامس: «تأثير النشر الإلكتروني على خدمات المكتبات والمعلومات»**  
أ. نادية أحمد سامي عوف - المركز القومي للإعلام والتوثيق - أكاديمية البحث العلمي - جمهورية مصر العربية.

يتناول البحث مدى تأثير النشر الإلكتروني وما يصاحبه من تغيرات جذرية على خدمات المعلومات بالمكتبة نتيجة توافر التكنولوجيا الحديثة من أجهزة وبرمجيات وأدوات تكنولوجيا وأوعية معلومات متطورة وفهارس إلكترونية مما أدى إلى ضرورة أكساب أمين المكتبة مهارات جديدة لمواجهة تلك التغيرات.

**البحث السادس: «تقييم مكتبة جامعة الأمير عبد القادر من خلال تطبيق تقنية مورس»**  
أ.

يتناول البحث الجوانب القانونية للنشر الإلكتروني من حيث حقوق المؤلف الإلكتروني وحقوق الناشرين وحقوق الاستعمال، والاتفاقات الدولية بهذا الشأن وكذا تكاليف استخدام المعلومات الإلكترونية وطرق التعامل مع الناشرين.

**البحث الرابع: «المكتبات الافتراضية والتحديات العربية»** د. سارة بن لاغة - المدرسة الوطنية لعلوم الإعلام - تونس.

يتناول البحث تعريف المكتبة الافتراضية واعتمادها على التقنيات الحديثة لترقيم الوثائق ومعالجتها وتخزينها في قواعد ومتطلبات ووثائق وفقاً لمواصفات عالمية مع التركيز على مبدأ المشاركة والتعاون كما يتناول المكتبات الافتراضية المتعددة اللغات مع التركيز على مشروع (ريادي) من تونس وآخر من فرنسا مع الاعتماد على نظام كاليوب، ثم يتناول بعد ذلك التحديات على تواجده المكتبات العربية في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة.

### التوصيات

١ - عقد المؤتمر الحادى عشر للاتحاد في مدينة عمان أو مدينة القاهرة بالتوازي مع مؤتمر الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومؤسسات (إفلا) المزمع عقده في مدينة القدس بفلسطين المحتلة في نفس الفترة سنة ٢٠٠٠ وفتح باب المشاركة لمؤتمريين من الدول الإسلامية والأجنبية الراغبين في ذلك على أن يكون موضوع المؤتمر «نحو بناء استراتيجية لدخول الإنتاج الفكرى المكتوب باللغة العربية في الفضاء الإلكتروني».

٢ - حث المجالات العربية المتخصصة في المكتبات والمعلومات لإصدار أعدادها عبر الإنترنت لتكون لسان حال المكتبات ونظم المعلومات العربية وذلك بالتعاون مع اتحاد الناشرين العرب والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

يتناول البحث عمل مراجعة شاملة عن الإنترنت بيليوغرافيا والبحث عن كلمة الإنترنت وبالعنوان فقط في جميع المصادر البحثية الأجنبية منها الإلكترونية عن طريقة الاتصال المباشر بالإنترنت من شركات بيع الكتب الإلكترونية والبحث أيضاً في قواعد والمعلومات المتخصصة المبنية على أسطوانات الليزر وتحديدًا قواعد (Dissertation Abstract index & UMI - ABI) وذلك بحصر جميع الكتب المرتبطة بخدمات الإنترنت وذلك بالبحث في الدوريات المتخصصة والعامه وما يقرب من ٢٠٥ رسائل دكتوراه وماجستير حتى شهر مارس ١٩٩٩م.

**المحور الرابع: «الجوانب القانونية للنشر الإلكتروني»**

**البحث الأول: «ثورة النشر الإلكتروني: حقوق الملكية الفكرية في الدول المتقدمة و آفاقها في الوطن العربي»** أ. سهير إبراهيم حسن - المركز القومي للإعلام والتوثيق أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا - جمهورية مصر العربية.

يتناول البحث قضية النشر الإلكتروني وعلاقتها بحقوق الملكية الفكرية مع دراسة لحماية حقوق الملكية الفردية من الدول الأخرى.

**البحث الثانى: «الجوانب القانونية للنشر الإلكتروني»** أ. أحمد عمران الجمعة - إدارة المكتبات وزارة التربية - الكويت.

يتناول البحث ثلاث نقاط هي:

الإيداع القانونى للمواد الإلكترونية، حقوق المؤلف في مجال النشر الإلكتروني، تكاليف استخدام المعلومات الإلكترونية وطرق التعامل مع الناشرين.

**البحث الثالث: «بحث عن الجوانب القانونية للنشر الإلكتروني»** ابتسام محمد أحمد محمد خير، المركز القومي لتدريب التعاونيين السودان.

٧ - دعوة اتحاد الناشرين العرب إلى عقد دورات تدريبية للناشرين العرب والعاملين في مجال النشر الإلكتروني واستخدام تكنولوجيا المعلومات فيه.

٨ - قيام وزارات البحث العلمي أو ما يحل محلها بأخذ الترتيبات اللازمة لإقامة الإنترنت باللغة العربية وإعداد ما يمكن عمله للتعامل مع شبكة الإنترنت الدولية.

٩ - الإعلان عن أية تجربة عربية في مجال النشر الإلكتروني ولو كانت في طور الإعداد والتطوير وتعميم نتائجها بين مختلف الأقطار العربية ويمكن اعتبار الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات نقطة محورية لتلقى بيانات هذه التجارب.

١٠ - مطالبة وزارات التربية والتعليم بالدول العربية بإدخال مقررات التربية المكتبية وتكنولوجيا المعلومات في المناهج الدراسية في جميع مراحل التعليم عبر مكباتها المدرسية.

١١ - إنشاء موقع للرسائل الجامعية العربية على الإنترنت مع تقديم مستخلصات لها حتى يتم الانتفاع بها.

٣ - إنشاء موقع للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات على الإنترنت ودعوة جمعيات المكتبات العربية وكذلك المكتبات العربية الكبيرة إلى إنشاء مواقع ماثلة باللغة العربية لتعزيز استخدام هذه اللغة في شبكات المعلومات الدولية.

٤ - تنظيم مسابقة بين المكتبات العربية وتقديم جوائز لأحسن المكتبات وأكثرها تقدماً في استخدام تكنولوجيا المعلومات.

٥ - حث المكتبات العربية على استخدام الطبعة الواحدة والعشرين في طبعتها الورقية والإلكترونية من تصنيف ديوى العشرى والتي توفرت على إنجازها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالتعاون مع الجمعية المصرية للمعلومات والمكتبات والأرشيف وذلك لخلق نوع من التوحيد بين المكتبات العربية في تصنيف مصادر المعلومات بها.

٦ - حث أقسام المكتبات والمعلومات ومعاهدها في الدول العربية على تطوير مناهجها بما يخدم مواكبة التطورات الهائلة في مجال النشر الإلكتروني وتكنولوجيا المعلومات.

## اللائحة الداخلية

### لجهاز تسعير ودعم وتوزيع الكتاب الجامعي

المادة (٢): يكون للجهاز مجلس إدارة برئاسة الأستاذ الدكتور/ رئيس الجامعة.

وعضوية كل من السادة الأساتذة:  
الدكتور/ نائب رئيس الجامعة لشؤون التعليم والطلاب.

الدكتور/ عميد كلية الحقوق.

الدكتور/ عميد كلية الآداب.

### الباب الأول: التنظيم الإداري للجهاز واختصاصاته

المادة (١): ينشأ بجامعة القاهرة جهاز يكون مسؤولاً عن تسعير ودعم وتوزيع الكتاب الجامعي ويكون مقره إدارة الجامعة، ويعد وحدة ذات طابع خاص لها استقلالها المالي والإداري والفني.